

تفسير البغوي

93 - { ولقد بوأنا بني إسرائيل { أنزلنا بني إسرائيل بعد هلاك فرعون { مبعوثاً صدق { منزل صدق يعني : مصر وقيل الأردن وفلسطين وهي الأرض المقدسة التي كتب الله ميراثاً لإبراهيم وذريته قال الضحاك : هي مصر والشام { ورزقناهم من الطيبات { الحلالات { فما اختلفوا { يعني اليهود الذين كانوا في عهد النبي A في تصديقه وأنه نبي { حتى جاءهم العلم { يعني : القرآن والبيان بأنه رسول الله صدق ودينه حق .

وقيل : حتى جاءهم معلومهم وهو محمد A لأنهم كانوا يعلمونه قبل خروجه فالعلم بمعنى المعلوم كما يقال للمخلوق : خلق : قال الله تعالى : { هذا خلق الله { (لقمان - 11) ويقال : هذا الدرهم ضرب الأمير أي : مضروبه .

{ إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون { من الدين